

Distr.: General  
18 February 2009  
Arabic  
Original: Spanish

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة الثامنة

نيويورك، ١٨ إلى ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩

البنود ٣ و ٤ و ٥ من جدول الأعمال المؤقت\*

تنفيذ توصيات المنتدى الدائم

حقوق الإنسان

مناقشة لمدة نصف يوم بشأن القطب الشمالي

## المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة ومن المنظمات الحكومية الدولية الأخرى

### تقرير منظومة الأمم المتحدة في إكوادور

موجز

أعد هذا التقرير استناداً إلى الإسهامات المقدمة من وكالات منظومة الأمم المتحدة في إكوادور، في إطار التوصيات الصادرة عن دورات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية وأهداف العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم. وهذا هو التقرير الرابع المشترك الذي تقدمه وكالات الأمم المتحدة في إكوادور إلى المنتدى الدائم، وقد أعده الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بتعدد الثقافات، بقيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان في إكوادور.



## المحتويات

## الصفحة

أولا - البرمجة المشتركة	٣
ثانيا - بعثة خبيرة الأمم المتحدة المستقلة المعنية بمسألة حقوق الإنسان والفقر المدقع وبعثة المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية	٤
ثالثا - تعميم إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية	٤
رابعا - البيئة والسياحة المجتمعية	٥
خامسا - الصحة من منظور تعدد الثقافات	٦
سادسا - لغات الشعوب الأصلية	٦
سابعاً - تصنيف البيانات والإحصاءات	٧
ثامنا - نساء الشعوب الأصلية	٧
تاسعا - الإنجازات والتحديات	٨

## أولا - البرمجة المشتركة

١ - ترد أدناه إجراءات البرمجة المشتركة التي وضعها الفريق العامل المعني بتعدد الثقافات التابع لمنظومة الأمم المتحدة خلال عام ٢٠٠٨.

٢ - قام صندوق الأمم المتحدة للسكان، بوصفه الوكالة التي تضطلع بقيادة الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بتعدد الثقافات، بتنسيق مشاركة ثماني وكالات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة في إعداد برنامج بعنوان ”برنامج التنمية والتنوع الثقافي من أجل الإدماج الاجتماعي وتخفيف حدة الفقر“ الذي قُدم إلى نافذة الثقافة والتنمية التابعة للصندوق المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإسبانيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقد وُضع هذا البرنامج بالاشتراك مع وزارة تنسيق التراث الطبيعي والثقافي، وهي هيئة حكومية تتولى التنسيق فيما بين الوزارات الخمس المعنية بمحاور البرنامج. وسيُنفذ هذا البرنامج الممول بمبلغ ٥,٥ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة لمدة ثلاث سنوات، في مقاطعات تشيمبورازو وإسميرالداس وسوكومبيوس، وتركز إجراءاته على ثلاثة محاور رئيسية هي السياسات العامة والمشاريع الاقتصادية واستخدام الإحصاءات في اتخاذ القرارات.

٣ - وقام ”برنامج الحفاظ على التراث الطبيعي والتراث الثقافي لحماية المحيط الحيوي بياسوني وإدارتهما المستدامة“ المنفذ بدعم من ست وكالات تابعة للأمم المتحدة في إكوادور - ومنها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - وتمويل من الصندوق المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإسبانيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بتنظيم لقاء إقليمي (منطقتا الأمازون وتشاكو الكبرى)، وذلك بالاشتراك مع مشروع التدابير الوقائية من أجل حماية شعبي تاغاييري وتارومينان الذي تضطلع به وزارة البيئة، وبمشاركة خبراء من إكوادور وبيرو والبرازيل وباراغواي وبوليفيا، من أجل الإسهام في وضع سياسة إقليمية بشأن الشعوب التي تعيش في عزلة طوعية.

٤ - وتم الترويج أيضا لتعدد الثقافات في سياق البرمجة المشتركة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في إكوادور للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤. وينعكس ذلك في هذا الإطار بطريقتين رئيسيتين: من خلال نتائج محددة ينبغي أن تحققها مختلف الوكالات عن طريق برامجها في البلدان، ومن خلال تطبيق موضوع تعدد الثقافات بوصفه نهجا يشمل عملية تصميم الإطار برمتها. وتنفيذا لهذا العمل، وضعت منهجية تشمل قائمة تحقق. إضافة إلى ذلك، قامت منظومة الأمم المتحدة، في سياق إعداد الإطار، بتنظيم عدة حلقات عمل لتبادل المعلومات والتشاور والتحقق مع نظراء وطنيين، حيث تناولت إحداها موضوع الهوية الوطنية وتعدد الثقافات، بقيادة الفريق العامل المعني بتعدد الثقافات، شارك فيها ممثلون عن حركة

الشعوب الأصلية، من قبيل اتحاد قوميات الشعوب الأصلية في إكوادور، وحركة الشعوب الأصلية المنحدرة من منطقة تشيمبورازو، واتحاد شعوب قومية الكيتشوا في الإكوادور، واتحاد عمال إكوادور، إضافة إلى ممثلين عن حركة الإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي والمؤسسات الحكومية المعنية بتعدد الثقافات من قبيل مجلس النهوض بالقوميات والشعوب في إكوادور والمديرية الوطنية للتعليم المتعدد الثقافات الثنائي اللغة ومديرية الصحة في سياق تعدد الثقافات التابعة لوزارة الصحة العامة.

## ثانياً - بعثة خبيرة الأمم المتحدة المستقلة المعنية بمسألة حقوق الإنسان والفقر المدقع وبعثة المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية

٥ - قامت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بتيسير اجتماع بين السيدة ماغدالينا سيولفيدا كارمونا، خبيرة الأمم المتحدة المستقلة المعنية بمسألة حقوق الإنسان والفقر المدقع، أثناء بعثتها إلى إكوادور في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وحركات اجتماعية للشعوب الأصلية في البلد، حيث أعرب أعضاؤها للخبيرة عن وجهة نظرهم بشأن مختلف البرامج الاجتماعية التي وضعتها الحكومة الحالية، وكذلك عن رؤيتهم بشأن ما يترتب عن تعريفات الفقر والتنمية في السياق الراهن. وتنتظر منظومة الأمم المتحدة والحكومة والحركات الاجتماعية تقرير الخبيرة وتوصياتها من أجل تأييد تنفيذها و/أو متابعتها.

٦ - وفي سياق النقاش الدائر بشأن الدستور المعتمد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، قامت منظومة الأمم المتحدة بتيسير حضور المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية، السيد جيمس أنايا، من أجل الإسهام في فهم أفضل لنطاق إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية في أوساط النواب الإكوادوريين. وقد كان حضوره موضع تقدير سواء من جانب سلطات الجمعية وأعضائها أو من جانب قادة المنظمات الوطنية للشعوب الأصلية الذين عقدوا معه اجتماعات ثنائية من أجل توضيح مخاوفهم بشأن المقترحات المقدمة بغية إدراجها في الدستور.

## ثالثاً - تعميم إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية

٧ - قام الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بتعدد الثقافات بنشر محتوى إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وتعميمه على مختلف الجهات الفاعلة، بما في ذلك قادة منظمات الشعوب الأصلية في البلد وأعضاء الجمعية التأسيسية ووسائل الإعلام

وغيرهم. واضطلعت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بترجمة ونشر الإعلان بلغة الكيتشوا.

٨ - إضافة إلى ذلك، قام الفريق العامل المعني بتعدد الثقافات، بتنسيق من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بترجمة ونشر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان باللغات القومية التالية في إكوادور: تشا بالا، وشوار تشيتشام، وأشوار تشيتشام/شيويار تشيتشام، وسابارا أتوباما، وواو تيديو، وأوايت، وتسافيكى، وباي كوكا/باي كوكا، وأينغاي، وسيا بيدي، وأندوا، وكيتشوا.

٩ - وشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إكوادور، نيابة عن المديرية الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في الحلقة الدراسية الإقليمية لأمريكا الجنوبية المعنية بإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية التي عُقدت في ليما، بيرو، والتي شارك فيها أيضا العديد من مندوبي منظمات الشعوب الأصلية وكيانات حكومية إكوادورية.

١٠ - ودعم البرنامج الإنمائي نشر العديد من الصكوك، بما في ذلك تعميم إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية بلغة الكيتشوا وباللغة الإسبانية، وكذلك مواد الدستور الجديد لإكوادور ذات الصلة بالشعوب الأصلية.

## رابعا - البيئة والسياحة المجتمعية

١١ - مول برنامج المنح الصغيرة عدة مشاريع مع جمعيات وشبكات مواضيعية تعنى بقضايا البيئة بالتعاون مع منظمات الشعوب الأصلية.

١٢ - وتعمل منظمة السياحة العالمية، من خلال برنامجها للسياحة المستدامة من أجل تخفيف حدة الفقر في إكوادور، على تعزيز السياحة المجتمعية في المناطق الفقيرة ذات الإمكانيات السياحية العالية، ولا سيما في مجالات إدارة الأعمال والتسويق والحصول على التمويل، فضلا عن دعم إنشاء أول فريق في أمريكا اللاتينية مخصص للسياحة المجتمعية، يتألف من ٢٥ مدربا، يستخدمون منهجية شبكة السياحة المجتمعية لأمريكا اللاتينية التابعة لمنظمة العمل الدولية. وفي هذا الصدد، حصلت منظمة السياحة العالمية على دعم وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة واستفادت من جهودها المشترك، ومنها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشبكة السياحة المجتمعية لأمريكا اللاتينية التابعة لمنظمة العمل الدولية.

## خامسا - الصحة من منظور تعدد الثقافات

١٣ - في إطار العمل المتعلق ببناء نموذج للصحة من منظور تعدد الثقافات في أوتافالو، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لتدريب موظفي الصحة في المستشفى بلغة الكيتشوا من أجل تيسير التواصل بين موظفي الصحة وسكان الشعوب الأصلية. وكجزء من هذا الجهد، تم إعداد كتيّب أساسي للغة الكيتشوا من أجل موظفي الصحة، وقد اعتمدته وزارة الصحة العامة بغرض تعميمه في وحدات تشغيلية أخرى في البلد.

١٤ - وتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية تعاوننا نشطا مع وزارة الصحة في إعداد دليل تقني لتقديم الرعاية أثناء الولادة على نحو ملائم ثقافيا، يشمل بروتوكولات الرعاية ومعايير ملموسة لتوفير الرعاية أثناء الولادة مع مراعاة الاعتبارات الثقافية.

١٥ - ودعم صندوق الأمم المتحدة للسكان بناء نموذج للصحة من منظور تعدد الثقافات في المستشفى العام لأوتافالو، بناء على الاعتراف باحتياجات وطلبات نساء الشعوب الأصلية فيما يتعلق بخدمات الصحة. وأحرز المستشفى تقدما في إنشاء قاعة للولادة العمودية وفي تدريب القابلات اللائي يعملن بصورة منسقة مع المستشفى، وذلك في مجالات من قبيل إحالة النساء الحوامل إلى المنشآت الصحية وتقديم الرعاية لهن. وتعتبر قاعة الولادة العمودية الأولى من نوعها في البلد وتشكل نموذجا يتيح لوزارة الصحة تعميم هذه الخدمة في باقي المقاطعات. ومن المتوقع أن تساهم هذه الاستراتيجية في التقليل من الحواجز الثقافية وخفض معدل وفيات الأمهات والأطفال نتيجة الإصابة بالأمراض، ومن ثم الإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

١٦ - وتتمثل إحدى أولويات صندوق الأمم المتحدة للسكان في تعزيز لجان المستفيدات من قانون الرعاية المجانية للأمومة، مع التركيز على نساء الشعوب الأصلية في منطقة الأمازون الإكوادورية، حيث حقق نتائج مهمة من خلال تحسين سبل وصول نساء الشعوب الأصلية إلى خدمات الصحة، وتيسير خدمة النقل في حالات الطوارئ، وتوفير المعلومات بشأن مزايا القانون، ومراقبة جودة خدمات الصحة وتقريب مقدمي الخدمات إلى المستفيدين منها. إنهما تجربة لتمكين نساء الشعوب الأصلية كاستراتيجية لإعمال حقوقهن.

## سادسا - لغات الشعوب الأصلية

١٧ - احتُفل بالذكرى التاسعة لليوم الدولي للغة الأم في ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٨. وقد كان اليوم الدولي للغة الأم فرصة سانحة بشكل خاص للتذكير ببعض المواضيع الأساسية.

إذ أشير إلى أن اللغات تشكل عنصرا أساسيا في تحديد هوية الأشخاص والشعوب الأصلية لأغراض منها تحقيق التعايش السلمي فيما بينها، وتشكل عاملا استراتيجيا للتقدم نحو تنمية مستدامة وتنسيق جيد بين البعدين العالمي والمحلي.

## سابعا - تصنيف البيانات والإحصاءات

١٨ - دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان إنشاء اللجنة الوطنية للإحصاءات المتعلقة بالشعوب الأصلية والإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي، التي تتمثل مهمتها في تنسيق ومواءمة المعلومات الكمية والنوعية المتعلقة بالشعوب الأصلية وبالإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي، إضافة إلى توحيد المنهجيات المتبعة في حساب المؤشرات الاجتماعية والديمقراطية. وهي بمثابة هيئة تقنية يشارك فيها المعهد الوطني للإحصاءات والتعدادات ومجلس النهوض بالشعوب والقوميات في إكوادور ومؤسسة النهوض بالإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي وممثلين عن المنظمات الوطنية للشعوب الأصلية. وتعمل اللجنة في التحضير لتعداد عام ٢٠١١ من أجل ضمان مشاركة الشعوب الأصلية والإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي في جميع مراحل العملية التحضيرية والتنفيذية للتعداد.

## ثامنا - نساء الشعوب الأصلية

١٩ - قام صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بتنظيم مناسبة إقليمية شارك فيها ٢١٣ شعبا من الشعوب الأصلية في المنطقة، من أجل مناقشة سبل لجوء نساء الشعوب الأصلية إلى آليات العدالة التقليدية في الشعوب الأصلية. وأقيمت هذه المناسبة في إطار البرنامج الإقليمي المعني بموضوع "العمل لمكافحة التمييز الإثني والعنصري من أجل أعمال حقوق نساء الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية بصورة فعالة"، وتلقت الدعم من المجموعات المشتركة بين الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمكلفة بمسائل تعدد الثقافات والقضايا الجنسانية في إكوادور. وقد شاركت فيها نساء من بوليفيا وبيرو وإكوادور وكولومبيا وكذلك من بنما وهندوراس ونيكاراغوا وغواتيمالا والمكسيك.

٢٠ - ودعم صندوق الأمم المتحدة للسكان، عن طريق صناديق إقليمية، تعزيز شبكة وطنية لنساء الشعوب الأصلية تعمل على تدعيم أمانة المرأة والأسرة التابعة لاتحاد القوميات والشعوب الأصلية في إكوادور، إضافة إلى إقامة الاتصال مع الشبكة القارية لنساء الشعوب الأصلية لمنطقة الجنوب. ويرافق بناء هذه الشبكة إعداد جدول أعمال لنساء الشعوب الأصلية يشمل خمسة محاور ذات أولوية وهي: الأراضي والأقاليم؛ والمشاركة السياسية؛ والحقوق الجنسية والإنجابية والعنف الجنساني؛ والحقوق الاقتصادية والثقافة والتنمية.

## تاسعا - الإنجازات والتحديات

- ٢١ - تتمثل أهم الإنجازات التي تحققت في إكوادور في الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية في الدستور الجديد الذي يقر الطابع الإلزامي للصكوك الدولية لصالح الشعوب الأصلية.
- ٢٢ - وتكمن التحديات التي يواجهها البلد في تعزيز الطابع المؤسسي للدولة وإدماج نهج تعدد الثقافات في السياسات العامة وتيسير الحصول على الموارد اللازمة لتنفيذ البرامج الوطنية في سياق الأزمة الدولية التي تؤثر في الحالة الداخلية للبلد.
- ٢٣ - ويتمثل أحد التحديات المهمة الأخرى التي يواجهها البلد في إدارة النزاعات الناجمة عن استغلال الموارد الطبيعية وحقوق الشعوب الأصلية (حقوق التشاور والمشاركة، والحق في أقاليمهم؛ والحق في تحديد أولوياتهم الإنمائية، وغير ذلك). فعلى سبيل المثال، أسفر مشروع قانون التعدين المعروض حاليا للنقاش عن حالة قلق في أوساط الشعوب الأصلية التي تعتبر أن المشروع المذكور يمس الحق في الماء والأرض والحق في العيش في بيئة سليمة.
- ٢٤ - وبوصفنا أعضاء في منظومة الأمم المتحدة، فإننا نواجه التحدي المتمثل في تنفيذ برنامج التنمية والتنوع الثقافي من أجل الإدماج الاجتماعي وتخفيف حدة الفقر، الذي سيضع في المحك قدرة كل وكالة وقدرة المنظومة ككل على تنفيذ برنامج متسق تترتب عليه نتائج ملموسة لصالح الشعوب الأصلية.